وزارة التعليم
Ministry of Education

إطار تحسين التدريس

(نموذج تطبيقي)

دعم النموذج الإشرافي في ضوء تمكين المدرسة

وكالة الوزارة للتعليم العام
الإدارة العامة للإشراف التربوي

١٤٤٧ هـ

المحتويات

- مقدمة 3
- المصطلحات الأساسية 4
- أهداف تحسين التدريس 5
- عناصر العملية التعليمية 6
- عناصر التدريس 7
- المبادئ التوجيهية لتحسين التدريس 8
- الأسس المهنية المشتركة لتحسين التدريس 9
- إطار تحسين التدريس 10
- إجراءات تطبيق إطار تحسين التدريس 11
- توجيهات عامة لتطبيق إطار تحسين التدريس 12

مقدمة

النموذج الإشرافي أحد الممكنات في تطوير المنظومة التعليمية وتحسين جودتها، إذ يُمثل إطارًا مرجعيًا لتوجيه الممارسات الإشرافية للمدرسة، يبرز التدريس بوصفة عملية محورية تتكامل من خلالها كافة عناصر العملية التعليمية التعلمية. فالمدرسة لا يمكنها تحقيق أهدافها إلا من خلال تبني ممارسات تدريسية مخططة ومنظمة، تهدف إلى إكساب الطلاب المعارف والمهارات والقيم، وتعزيز نموهم الشخصي والاجتماعي.

وانطلاقًا من الإيمان الراسخ بأهمية دور التدريس ينبغي على المدرسة أن تبني ثقافة مؤسسية ترسخ قيمة التدريس الفعال. وتوفر الدعم اللازم للمعلمين، وتمكنهم من تطوير مهاراتهم التدريسية، وتحفزهم على استثمار وقت التدريس في تخطيط الدروس وتنفيذها بأساليب مبتكرة وفعالة.

لذا، تبرز الحاجة الماسة إلى تطوير وتبني إطار استرشادي واضح المعالم لتحسين التدريس في المدرسة. يمثل هذا الإطار مدخلًا أساسيًا لتحسين الأداء التعليمي، حيث يوفر منهجية عمل منظمة تساعد المعلمين على تطوير ممارساتهم التدريسية، ويكون خريطة طريق توجه الجهود نحو رفع مستوى جودة العملية التعليمية التعلمية. ويساعد المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحسين وتطوير التدريس، بما يتماشى مع خطة المدرسة للتحسين والتطوير.

المصطلحات الأساسية

المصطلح	الوصف
تحسين التدريس	عملية منهجية، مستمرة ، مخطط لها تهدف إلى رفع جودة الممارسات التعليمية والتعلمية داخل الصف.
ثقافة التدريس	تُمثل المفاهيم والقيم والمعتقدات والسلوك والممارسات السائدة في المدرسة ، وتؤثر على كيفية تعليم وتعلم الطلبة.
الممارسات التدريسية	الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلمون لتحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز تعلم الطلاب.
المبادئ التوجيهية لتحسين التدريس	مجموعة من الركائز والموجهات التي تُساعد في تحسين الإجراءات بما يُسهم في تحسين الممارسات التدريسية.
الأسس المهنية المشتركة	مجموعة من الأسس المهنية المعرفية والمهارية التي تعزز العلاقة بين النظرية والتطبيق في ممارسات المعلمين التعليمية، وتشمل: فلسفة المنهج المدرسي وعناصره، والمعرفة المهنية الأساسية، والممارسات المهنية.
إطار تحسين التدريس	إطار شامل لتحسين التدريس والتعلم من خلال أساس مشترك للمبادئ والأفكار والمفاهيم والركائز الأساسية التي توجه جهود المعلمين وتحفزها نحو الممارسات التدريسية التي تسهم في تحقيق التعلم العميق.
إجراءات تحسين التدريس	مجموعة من الخطوات المنهجية التي يتبعها المعلمون في المدرسة تحت إشرافها بهدف تحسين التدريس وتطويره ورفع جودة التعلم.
تشخيص وتحليل ثقافة التدريس	عملية منهجية تهدف إلى فهم الوضع الحالي لثقافة التدريس بالمدرسة من خلال مناقشة مجموعة من الأسئلة التشخيصية السابرة التي تساعد المعلمين على جمع البيانات وتحليلها والخروج بتصور حول مفهوم ثقافة التدريس الفعال.
المشاركون في تحسين التدريس	معلمو المدرسة أو مجموعة محددة من المعلمين (تخصصات مختلفة أو من التخصص نفسه) يشتركون في رحلة تحسين التدريس وفق نموذج وأدوات محددة.

أهداف تحسين التدريس

الهدف العام:

دعـم النمـوذج الإشـرافي فـي ضوء تمكين المدرسـة بـأدوات تسـاعد في تحسـين عمليتي التدريـس والتعلم وتعـزز بناء ثقافـة تدريس فاعلة ضمن سـياق المدرسـة.

- بناء ثقافة تدريسية فاعلة للمدرسة.
- الاستثمار الأمثل لخبرات المدرسة وجعل المجتمع المدرسي يتعلم من خبراته.
- التكامل المنظومي لكافة عناصر المنهج المدرسي.
- الملاحظة الموجهة والتأمل الفردي والجماعي لتحسين الأداء التدريسي.
- استدامة التحسين المستمر للممارسات التدريسية.

العناصر الرئيسة للعملية التعليمية:

تُلخص في: معلم، ومتعلم، ومحتوى، وتفاعل بينهم.

- ويتضح من الشكل المقابل، أن العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة تربوية يتفاعلون فيها مع المحتوى، وهذا يتطلب معرفة المعلم بمحتوى التخصص (فرع المعرفة أو العلم) الذي يُدرسه، ويفهم طبيعته وخصائصه ومنهجه وطرق تدريسه وأدوات تقويمه بالإضافة لمعرفة بطبيعة التعلم والمتعلم وخصائص المراحل العمرية؛ ليتمكن من فهم احتياج المتعلم، والتخطيط الجيد للدروس، وكيفية جعل المحتوى قابلًا للتعلم.

وقت التدريس:

- أثمن ما تملكه المدرسة، حيث يمثل (85٪) تقريباً من زمن اليوم الدراسي، موزعٌ على الحصص الدراسية لتنفيذ المنهج المدرسي؛ لذلك ينبغي أن يُصرف وقت المدرسة بما يتيح للمعلمين التركيز على تخطيط دروسهم وتنفيذها وتطويرها.

عناصر التدريس

العناصر الأساسية للتدريس:

تتركز العناصر الأساسية للتدريس في المكونات التالية:

- تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، وعملية التقويم التي تشمل التحسين والتطوير المستمر.
- تحسين التدريس يتطلب العمل التكاملي بين عناصره بما يُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية سواء على مستوى المرحلة أو الصف أو على مستوى المحتوى (أهداف الوحدات والفصول والدروس) وتحقيق نواتج التعلم (معايير الأداء المتوقع من الطلبة).
- تحسين التدريس يتطلب التركيز والاهتمام بعناصر التدريس الأساسية ضمن سياق المدرسة، فالمعلمون هم الفاعل الرئيس والمهم في ممارسة هذه العمليات وتحسينها وتطويرها ضمن السياق الحقيقي (المدرسة وغرفة الصف).

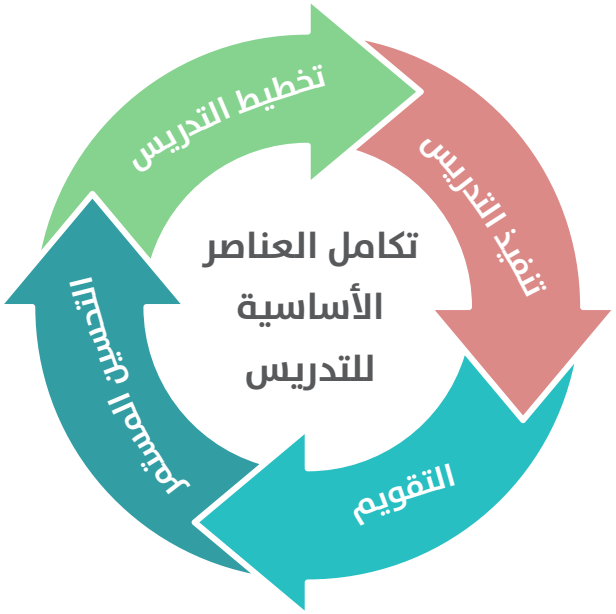

المبادئ التوجيهية لتحسين التدريس

01 ثقافة التدريس تُمثل المفاهيم والقيم والمعتقدات والسلوك والممارسات السائدة في المدرسة وتتأثر بمدى معرفة المعلمين وفهمهم لفلسفة المنهج المدرسي وعناصره، وفهم المحتوى وطبيعته، وفهم التدريس وفهم طبيعة التعلم، وفهم المتعلم، والممارسات التدريسية.

02 التكامل واستدامة التحسين المستمر لعناصر عملية التدريس (تخطيط الدروس، تنفيذ الدروس، التقويم والتغذية الراجعة)؛ يسهم في تحسين الممارسات التدريسية.

03 تحسين الممارسات التدريسية يتطلب الاهتمام برفع جودة التقويم الصفي وتنويع أدواته بما يراعي طبيعة المحتوى وحاجة الطلبة وخصائصهم العمرية.

04 المحافظة على وقت التدريس وحمايته من التبديد، واستثماره في تعميق تعلم الطلاب.

05 التدريس الجيد يُلبي احتياج الطلبة، ويُقلل فجوة التعلم.

06 التركيز عند تخطيط وإعداد الدروس على أهداف المادة ومعايير المحتوى والأفكار والمفاهيم والمفردات الرئيسة.

07 التعمق في فهم المحتوى وكيفية تدريسه يساعد المعلمين في تحسين ممارساتهم التدريسية وتحقيق التعلم العميق لدى الطلاب.

08 إتاحة الفرصة للمعلمين للتعلم من بعضهم وتبادل الخبرات يسهم في تحسين ممارساتهم التدريسية.

09 المعلمون يتطورون مهنيًّا وبشكل فعال عندما يجربون أفكارهم وطرقهم الجديدة على المحتوى داخل غرفة الصف.

10 بناء ثقافة الصف الإيجابية يتطلب التزامًا دائمًا بتطوير الممارسات التدريسية وتحسينها.

الأسس المهنية المشتركة لتحسين التدريس

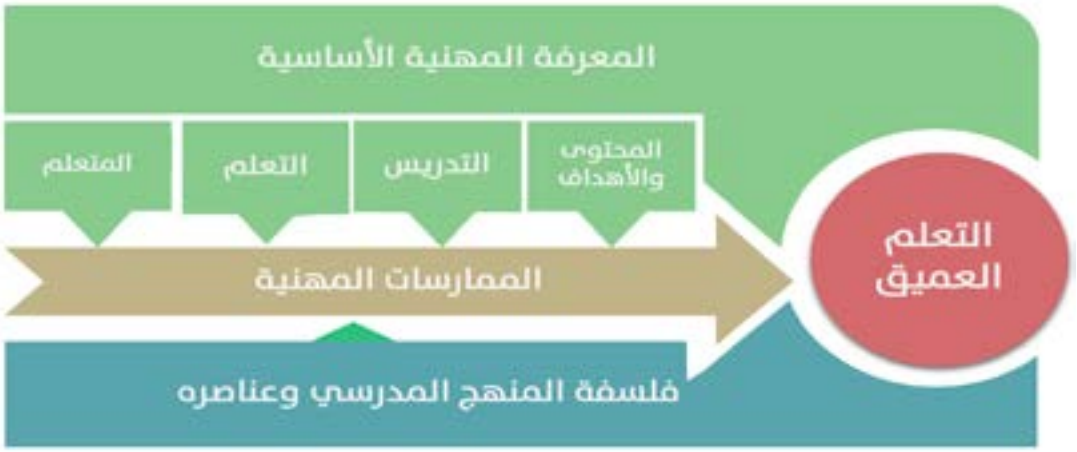

الأسس المهنية المشتركة: هي متطلبات أساسية للمعلمين من المعرفة المهنية التي تتضمن المعارف والمهارات والكفايات التربوية والتخصصية التي يجب معرفتها لتحسين الممارسات التدريسية، وتتمثل في: فهم فلسفة المنهج المدرسي وعناصره، وفهم المحتوى والأهداف، وفهم التدريس، وفهم التعلم، وفهم المتعلم.

تساعد هذه الأسس المعلمين أن يصبحوا أكثر فهمًا ووعيًا بالعوامل المؤثرة في الممارسات التدريسية وتحسين جودة التدريس وتحقيق التعلم العميق لدى الطلبة.

فلسفة المنهج المدرسي وعناصره

يتضمن مكون فلسفة المنهج المدرسي وعناصره:

- غايات التعليم وأهدافه، وأهداف المراحل الدراسية.
- المعرفة بعناصر المنهج المدرسي والأفكار والمفاهيم وبنية المناهج الدراسية وتصميمها وتنفيذها.
- أهداف المدرسة ودورها في توفير رحلة تعليمية متكاملة وممتعة من الخبرات والتجارب والأنشطة التعليمية.

المعرفة المهنية الأساسية

يتضمن مكون المعرفة المهنية الأساسية، جوانب متعددة مثل:

1. المعرفة بالمحتوى وأهدافه.
2. المعرفة بالتدريس.
3. المعرفة بالتعلم.
4. المعرفة بالمتعلم.

حيث إنّ الإلمام بالمعرفة المهنية الأساسية يعزز العلاقة بين النظرية والتطبيق في ممارسات المعلمين التعليمية.

الممارسات المهنية

الممارسات التربوية تُجسد الجانب المهني للمعلمين وتعكس ما يمارسه المعلمون ويتأملونه:(قبل – أثناء – وبعد) عمليتي التدريس والتعلم وتفاعلهم مع طلابهم في كل سياقات التعلم.

تتكون عملية التدريس من أربع عمليات أساسية تشكل جوهر التدريس الجيد وأساس تحسين الممارسات التدريسية، وهي:

1. بناء ثقافة الصف الإيجابية.
2. تخطيط وإعداد الدروس.
3. تنفيذ الدروس.
4. تقويم التعلم والتغذية الراجعة.

إطار تحسين التدريس

تتكامل مكونات إطار التدريس لتشكل دورة مستمرة من التطبيق والتأمل، تعزز التحسين المستمر للممارسات التدريسية، وإثراء التعلم، تُسهم في تنمية قدرات المعلمين المهنية داخل الصفوف الدراسية.

معايير/ موجهات التطبيق.

بناء ثقافة الصف الإيجابية:

- التفاعل والتفاهم في البيئة الصفية.
- بناء علاقة إيجابية.
- التوقعات العالية.
- تحديد القوانين.
- بناء الثقة.
- الانضباط الصفي.

تخطيط وإعداد الدروس:

- فهم محتوى الدرس بعمق.
- أهداف الدرس والمفاهيم الأساسية.
- مراعاة خصائص الطلاب.
- المعرفة السابقة.
- التسلسل المنطقي لأفكار الدرس.
- تصميم أنشطة متنوعة.
- التخطيط للأسئلة الصفية.
- تحديد الوسائل التعليمية وأدوات التعلم.
- تحديد الطرق والأساليب التعليمية.
- بناء خطة الدرس.

معايير/ موجهات التطبيق.

تقويم التعلم والتغذية الراجعة:

- تحديد مهام ذات معنى
- تنويع أساليب تقويم التعلم
- التحقق من التعلم
- دعم التعلم
- إثراء التعلم وتعميق الفهم.

تنفيذ الدروس:

- إثارة الاهتمام.
- استدعاء المعرفة السابقة.
- تشجيع وتحفيز المشاركة.
- الحفاظ على زخم التعلم والدافعية.
- تعميق الفهم.
- تسهيل التعلم الفردي والتعاوني.
- استخدام الأسئلة لتعميق التعلم.
- الربط بواقع الحياة.
- الشرح والتوضيح.
- تقديم التفسيرات الواضحة.
- ختام الدرس.

إجراءات تطبيق إطار تحسين التدريس

مجموعة من الخطوات المنهجية المترابطة والمستمرة لتحسين الممارسات التدريسية داخل الصف، وهي كما يظهر في الشكل التالي:

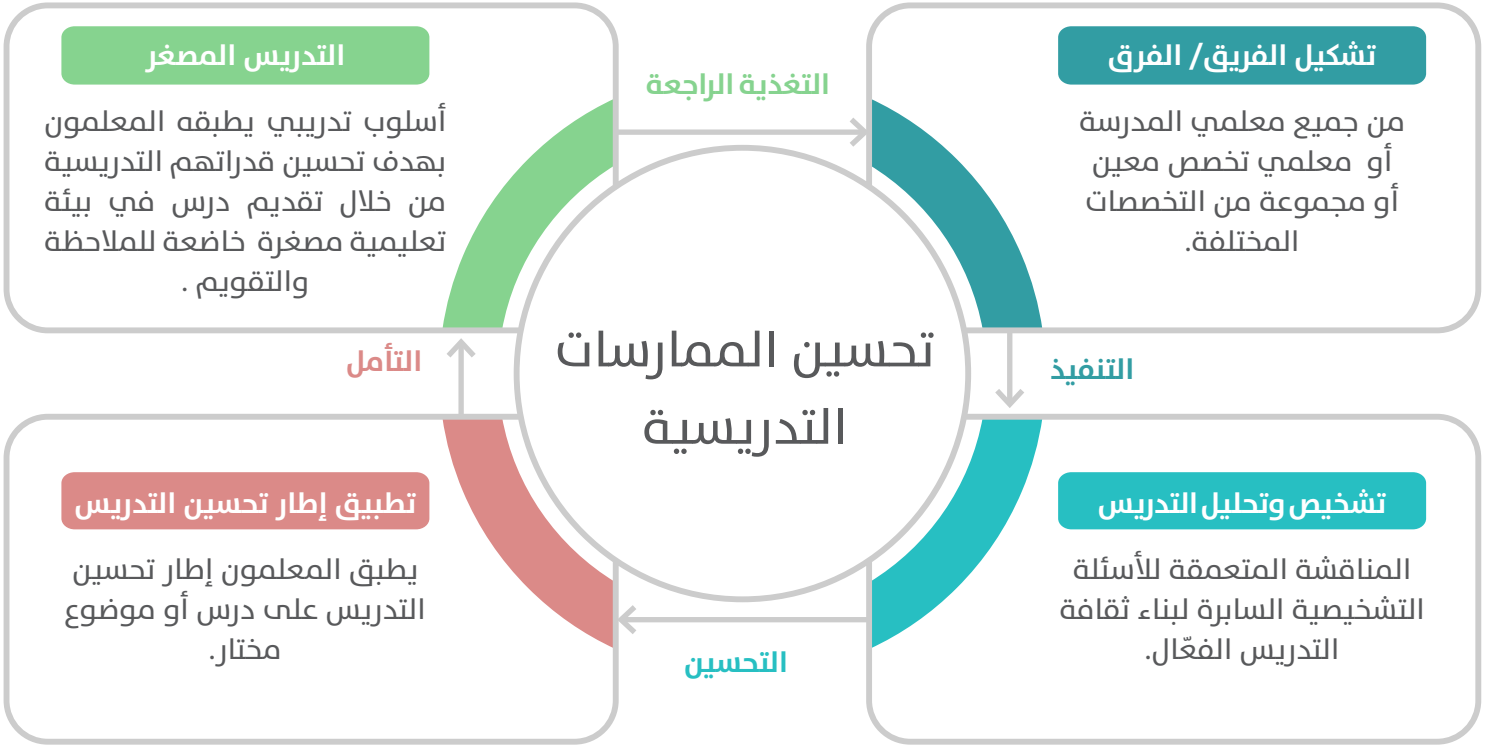

توجيهات عامة لتطبيق إطار تحسين التدريس

01 إطار تحسين التدريس أحد الأدوات ضمن رحلة المدرسة في تحسين الممارسات الإشرافية بالنموذج الإشرافي في ضوء تمكين المدرسة.

02 تتكامل مكونات إطار التدريس: ثقافة الصفة الإيجابية، تخطيط وإعداد الدروس، تنفيذ الدروس، تقويم التعلم والتغذية الراجعة معًا لتحسين التدريس.

03 يستفيد المعلمون من نتائج «التقويم المدرسي» في التعليم والتعلم، و«تقرير واقع المدرسة» عند تطبيق إطار تحسين التدريس.

04 يُستفاد عند تطبيق إطار التدريس من نتائج «أداة تشخيص وتحليل ثقافة التدريس» (رمز استجابة - أدوات دعم تطبيق إطار تحسين التدريس).

05 تُبنى ثقافة التدريس الفعال من خلال التعمق والتفكير والتأمل في الأسئلة التشخيصية السابرة «أداة تشخيص وتحليل التدريس».

06 تحسين التدريس ينبغي أن ينطلق من الأولويات العاجلة في المدرسة التي حددتها ضمن خطة التحسين والتطوير.

07 تطبيق إطار التدريس يستغرق فصلًا دراسيًا كاملًا أو أكثر وفق خطة المدرسة للتحسين والتطوير.

توجيهات عامة لتطبيق إطار تحسين التدريس

08	تحسين التدريس هو عملية مستدامة ومستمرة من التطبيق والتأمل، والتغذية الراجعة ،والتطوير، والتحسين.
09	تُشكل المدرسة فريقًا أو أكثر من تخصصات متجانسة أو مختلفة حسب حاجة ورؤية المدرسة في التحسين والتطوير.
10	يتولى معلم يحمل رخصة مهنية (خبير / أو متقدم) أو من يرشحه مدير المدرسة لقيادة فريق/ فرق تحسين الممارسات التدريسية.
11	يفضل أن يكون حجم الفريق (3 - 7) معلمين أو حسب ما هو مناسب لوضع المدرسة.
12	تيسر المدرسة الوقت للمعلمين للاجتماعات واللقاءات وورش العمل وتنفيذ التدريس المصغر وتبادل الزيارات ..... ضمن الجدول المدرسي.
13	ينطلق تحسين مجال التدريس من الأولويات العاجلة للمدرسة والمعلمين وحاجات تعلم الطلبة.
14	تطبيق إطار تحسين التدريس يتطلب استحضار «خارطة نواتج التعلم»: للمقرر، الوحدة، الفصل، الدرس، الموضوع، المراد تحسين تدريسية – أداة إعداد خريطة نواتج التعلم: (رمز الاستجابة- إعداد خريطة نواتج التعلم).

توجيهات عامة لتطبيق إطار تحسين التدريس

15 التدريس المصغر وممارسة التدريس داخل الفصول الدراسية ينبغي أن يتم بصورة مستمرة للتحسين والتطوير.

16 الاستفادة من أداة «المعلمين لملاحظة التدريس» عند تنفيذ التدريس المصغر، والزيارات التبادلية (رمز الاستجابة- أدوات دعم تطبيق إطار تحسين التدريس).

17 يستخدم مدير المدرسة أداة «إدارة المدرسة لمتابعة وملاحظة التدريس» كونها إحدى الأدوات لمتابعة تنفيذ إطار تحسين التدريس في المدرسة (رمز الاستجابة- أدوات دعم تطبيق إطار تحسين التدريس).

أدوات دعم تطبيق
إطار تحسين التدريس

أداة إعداد خريطة
نواتج التعلم

وزارة التعليم
Ministry of Education

WWW.MOE.GOV.SA

وكالة الوزارة للتعليم العام
الإدارة العامة للإشراف التربوي